

## تفسير البغوي

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا <sup>ج</sup> ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

( فالق الإصباح ) شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وكاشفه [ وهو أول ما يبدو من النهار

يريد : مبدئ الصبح وموضحه ] . وقال الضحاك : خالق النهار ، والإصباح مصدر كالإقبال

والإدبار ، وهو الإضاءة وأراد به الصبح . ( وجعل الليل سkena ) يسكن فيه خلقه ، وقرأ

أهل الكوفة : " وجعل " على الماضي ، " الليل " نصب اتباعاً للمصحف ، وقرأ إبراهيم

النخعي ( فالق الإصباح وجعل الليل سkena والشمس والقمر حسبانا ) أي : جعل الشمس

والقمر بحساب معلوم لا يجاوزانه حتى ينتهيا إلى أقصى منازلهما ، والحسبان مصدر

كالحساب ، ( ذلك تقدير العزيز العليم )